

## الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون) والتنشئة القيمية للأطفال

## Animation (cartoon film) and the value education of children

راوية بلقليل

جامعة محمد خيضر-بسكرة-

Rawya.belgueliel@univ-biskra.dz

تاريخ القبول: 2022/12/.28

تاريخ الاستلام: 2022/09/23

## الملخص:

تعد الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون) إحدى المواد الإعلامية التي يقوم التلفزيون على بثها، حيث تحظى بقسط كبير من المشاهدة من طرف الأطفال، فهناك برامج موجهة للطفل وهي برامج تعليمية، ودينية، وثقافية، ومنها ما يحفز على القيام بالأعمال الجيدة والصالحة وغيرها، وهناك بعض الأفلام قد تكون موجهة فقط من أجل التسلية ولا تعالج إلا الأمور السطحية. فسلطنا الضوء في هذا المقال على القيم التي تتضمنها الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون)، ومدى تأثيرها سلبا وإيجابا على الطفل، مقدمين بذلك اقتراحات بديلة للرسوم المتحركة لضمان سلامة الطفل.

الكلمات المفتاحية: أفلام الكرتون؛ الرسوم المتحركة؛ التلفزيون؛ القيم؛ الأطفال.

## ABSTRACT:

Animation (cartoon movies) are one of the media materials that television broadcasts, as they enjoy a great deal of viewing by children. It may be directed only for entertainment and does not address only superficial matters. In this article, we have highlighted in this article the values contained in animation (cartoon films), and the extent of their negative and positive impact on the child, thus providing alternative suggestions for animation to ensure the safety of the child.

**Keywords:** cartoon movies; animation; children; TV: value.

## المقدمة:

تساهم وسائل الإعلام المرئية حاليا في تشكيل ثقافة الطفل وهي تلعب دورا لا يقل أهمية عن دور الأسرة و المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية , حتى أصبح التلفزيون يطلق عليه باسم الأب الثالث لما له من جذب وتأثير، نظرا لانتشاره الواسع وتأثيره المباشر في سلوك الطفل، ومع تطور التطورات التكنولوجية التي ساعدت على وجود قنوات متخصصة في بث الأفلام الكرتونية طوال اليوم جعل الطفل أسيرا لها لكثافتها وتنوعها مدمنا عليها , فأصبحت الرسوم المتحركة هي المرجعية الخاصة بالأطفال لأنها أصبحت قادرة على الانتشار مثل اللغة اليومية في معظم المنازل وتؤثر على ثقافتهم وشخصياتهم و أنها أصبحت سلاح ذو حدين منها الأثر الإيجابي والسلبي .

حيث أصبحت الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون ) التي تعرض على القنوات الفضائية ويشاهدها الطفل ولاسيما المستوردة من الغرب وهي من اخطر ما يواجه ثقافة الطفل العربي , فهي مشحونة بالقيم والاتجاهات للبلاد التي أنتجتها وقد تخالف قيمنا في المجتمع العربي (بفكره وقيمه و معتقداته )، مما قد يسبب للطفل خطر كبير ولا سيما عندما تنعدم مراقبة الأهل وتطول فترة المشاهدة فإن الطفل يقلد كل ما يشاهد أو يسمع و ذلك للأثر الذي تتركه تلك الأفلام في نفس الطفل ولأنها غدت مصدر التلقي والتربية الأول في كثير من دول اليوم، وفي هذه المرحلة يكون عقل الطفل وقلبه الصفحة البيضاء لا تمر به عوارض إلا نقشت عليها وثبتت .

ولهذا فإن الرسوم المتحركة ( أفلام الكرتون ) قنابل تتفجر كل يوم في شاشتنا الصغيرة دون وعي منا أو متابعة فهي لا تزال بريئة في أعيننا مجرد تسلية وهي أشد الأمراض فتكا ما يغفل عنه صاحبه، وأشد العداء توغلا واضرارا .

## الإشكالية:

- ما القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة ؟
- وما الآثار المترتبة عن مشاهدة الرسوم المتحركة ؟
- والأهم من ذلك ما البدائل المقترحة للتعامل مع أطفالنا والرسوم المتحركة ؟

## فرضيات البحث:

- انطلاقا من هذه الإشكالية سوف نصوغ الفرضيات البحثية التالية :
- القيم التي تتضمنها أفلا الرسوم المتحركة تتمثل في : القيم الاجتماعية \_ القيم الخلقية \_ القيم القومية الوطنية \_ القيم المعرفية الثقافية ... الخ

- تؤثر الرسوم المتحركة تأثيرا ايجابيا كتعلم التحدث بالعربية الفصحى كما تنمي الخيال والثروة اللفظية، وتؤثر عليه سلبا كالانفصال عن الواقع، من الممكن أن يخذ الطفل الشخصية قدوة مما يؤثر في سلوكه الاجتماعي ...
- ومن بين البدائل المقترحة : وهي إشراك الطفل في أعمال المنزل البسيطة الداخلية والخارجية من قبل والديه بدلا من مشاهدة أفلام الكرتون لساعات طويلة .

#### محاوور البحث :

- مفاهيم الدراسة
- القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون)
- تأثير الرسوم المحركة على الطفل
- أ\_ التأثيرات السلبية للرسوم المتحركة على الطفل
- ب\_ التأثيرات الإيجابية للرسوم المتحركة على الطفل
- المقترحات و البدائل للرسوم المتحركة

#### منهجية :

انطلاقا من طبيعة الموضوع سوف نعتمد في بحثنا هذا على منهجية تحليلية وصفية نقدية، تهدف إلى إبراز القيم وتأثيرات الرسوم المتحركة على الطفل .

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية بحثنا في إبراز أهمية مثل هذه الدراسات التي تعنى بالقيم المرجعية لأفلام الكارتون ومحتوياتها، وتأثيرات الرسوم المتحركة وخطورتها على الطفل و على الهوية الحضارية للأمة .

## 1. تحديد مفاهيم الدراسة :

## 1.1 الطفل :

تم تعريف الطفل كما نصت عليه اتفاقية جنيف الخاصة بحقوق الإنسان للعام 1948، على أنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره.1

## 2.1 التلفزيون : Television .

مصطلح التلفزيون (Television) فان أصل الكلمة يوناني يتكون من مقطعين الأول ( Tele ) ومعناها (من بعيد) و ( Vision ) ومعناها (الرؤيا) أي يكون المعنى متكامل (الرؤيا من بعيد).2

## 3.1 الرسوم المتحركة :

أ) - نوع من البرامج التي تستخدم الرسوم ذات التتابع الحركي لإيصال رسالة معينة بأسلوب درامي مشوق ، وقد تعتمد أحيانا على المبالغة في الملامح ، وعادة تقدم في صورة فكاهية للطفل 3

ب) - هي حكاية وقصة تمثل فكر وثقافة من رسمها، بل تتضمن ما شاء راسمها من عقائد وأخلاق يتأثر بها- غالبا - المشاهد، سواء شعر بذلك أو لم يشعر 4

ج) - وتعرف على أنها:" هو فلم سينمائي تتكون من مجموعة من الرسوم أو الأجسام صممه متخصصون من الرسامين أو الفنانين و يصور كاميرات خاصة وبطريقة خاصة، ويحتاج إلى آلاف من الرسوم 5

## 4.1 القيم :

أ) القيم من المفاهيم التي أخذت الكثير من اهتمام علماء التربية والفلاسفة وذلك لدورها في بناء شخصية الفرد وتهذيب أخلاقه ولذلك من الصعب أن نجد تعريفا واحدا متفقا عليه من العلماء لأن كل ينظر إليها من جهة اختصاصه فعلم الرياضيات يختلف تعريفه عن عالم الاقتصاد وعن الإعلامي وعن الفلاسفة وهكذا اختلفت التعريفات باختلاف التخصصات 6.

ب) تعتبر كلمة القيم من الكلمات الشائعة الاستخدام فنحن نسمعها ونقرأها كثيرا في الإعلام المسموع و المرئي و المقروء ، وغيرهم لذلك نجد لها الكثير من المدلولات اللغوية والمعنوية 7

ج) يعرفها (المحيا): أنها الأحكام التي يصدرها المرء على أي شيء ما اهتديت في ذلك بقواعد و مبادئ مستمدة من القرآن والسنة و ما تفرع عنها من مصادر التشريع الإسلامي أو تحتويها هذه المصادر و تكون موجبة إلى الناس عامة ليتخذوها معايير للحكم على أنفسهم قوة وتأثيرا عليهم 8

د) يعرفها الجلاد : فيعرف القيم بأنها مجموعة من المعايير و المقاييس المعنوية بين الناس ، يتفوقون عليها فيما بينهم و يتخذونها ميزانا يزنون به أعمالهم ، ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية 9

هـ) ويمكن تعريفها أيضا على أنها تنظيمات عقلية وانفعالية تمثل أحكاما معيارية مرتبطة بمضامين واقعية، يسير عليها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف المختلفة وهي المعتقدات التي يحملها الأفراد نحو الأشياء و المعاني وأوجه النشاط المختلفة و التي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول و المرفوض والصواب و الخطأ وتتصف بالثبات النسبي. وتعمل القيم على توجيه سلوك الفرد وضبطه، وتنظيم علاقاته في المجتمع وسط الجماعة في نواحي الحياة.

وتتضمن القيم جوانب مختلفة : الجانب المعرفي الذي يشمل على المعلومات المرتبطة بموضوع القيمة، ويتضح هذا الجانب في عملية إدراك الشيء موضوع القيمة التي تميزه عن غيره، وما يتصل بذلك من عمليات عقلية كالتذكر و الفهم .

وأيضا الجانب الوجداني : ويتمثل في الميل إلى موضوع اليممة والشعور العاطفي تجاهها إما بالقبول أو بالرفض. بالإضافة إلى الجانب السلوكي : ويتمثل في الجهد المبذول والسعي الدءوب من أجل تحقيق الهدف المرتبط بالقيمة إلى معيار محدد من السلوك 10.

## 2. القيم المتضمنة في أفلام الكرتون :

حددت القيم وفق التدرج النازل الآتي :

1.2 القيم المعرفية و الثقافية.

2.2 القيم الاجتماعية و تكامل الشخصية و القومية و الوطنية .

## 3.2 القيم العملية للإقتصادية والأخلاقية و الجسمانية و الترويجية .

أما مضامين هذه القيم كما حددها البحث فهي القيم التي أوردتها تصنيف (وايت) المطور في عدة مجموعات منها :

4.2 القيم الاجتماعية ، وتتضمن :وحدة الجماعة ،الظرف واللطافة، قواعد السلوك، التواضع، المماثلة، الكرم و العطاء، التسامح، حب الناس .

5.2 القيم الخلقية، وتتضمن:الأخلاق، الصداقة، العدالة، الطاعة، الدين.

6.2 القيم القومية / الوطنية، وتتضمن: الوطنية، حرية الوطن وحدة الأقطار المجزأة.

7.2 القيم الجسمانية ، وتتضمن : الطعام والراحة و النشاط، و الصحة وسلامة الجسم، الرفاهية، النظافة.

8.2 لقيم الترويجية، وتتضمن: الخبرة الجديدة، والإثارة، والجمال و المرح، و التعبير الذاتي المبدع.

9.2 لقيم الخاصة بتكامل الشخصية ، وتتضمن : السعادة ، التحصيل و النجاح ، التقدير ، احترام الذات ، السيطرة ، العدوان ، القوة ، التصميم ، الحرص ، الانتباه ، استقلال الفرد ، المظهر .

10.2 القيم المعرفية الثقافية، وتتضمن:المعرفة،و الذكاء و الثقافة .

11.2 القيم العملية الاقتصادية، وتتضمن: الواقعية، العمل، الضمان الاقتصادي، الملكية الاشتراكية .

## 3. تأثير الرسوم المتحركة على الطفل :

## 1.3 ايجابيات الرسوم المتحركة :

أ- تقدم للطفل لغة عربية فصيحة غالبا لا يجدها في محيطه الأسر، مما ييسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة من هذا الجانب تسهم إسهاما مقدرا غير مباشر في نمو الطفل المعرفي ، وأيضاً تكسبه المفردات اللغوية والطلاقة في الكلام 11

تقول الدكتورة عكاشة أن الآباء يستطيعون استغلال الأفلام المنتجة عربيا لا سيما في السنوات الأولى .

ويمكن من خلال فيلم الرسوم المتحركة أن يعلم الأطفال الحروف الأبجدية والأرقام وكيفية استعمالها في جمل فبذلك تساعد الطفل على تعلم اللغة.

بل أرجح تعليم التلاميذ مخارج الحروف وصفاتها في مرحلة مبكرة عن طريق الرسوم المتحركة بتوضيح مكان خروج الحرف عند النطق بهو محاولة تطبيق النطق بصورة شخصية واستكشاف مخرجها، فالتعلم في الصغر كالنقش على الحجر 12

ب- تنمية الحس الجمالي لدى الأ طفال، إذ تعطي الطفل إحساسا باللون و الشكل والموسيقى و تناسق الحركة وملائمة أجزاء الصورة بعضها لبعض 13

ج- تنمية الخيال بأنواعه : القصصي و الدرامي ... والخروج عن الواقع إلى شخصيات لا نجدها في عالمنا، و أحداث لا يمكن أن تقع . وقد يتسرع بعضنا إلى القول بأن ذلك سلبي، و الحق أن الخيال حاجة أساسية من حاجات الأطفال شرط ألا يكون مغرقا سلبيلا لا يحمل قيمة ولا يغرس فضيلة .

د- تنمية الشعور الوطني من خلال حث الطفل على حب الوطن، التضحية في سبيله ... ونحن إذا استعرضنا أفلام الرسوم المتحركة نجد واحدا منها يحث غير ذلك ، وأذكر هنا على سبيل المثال العمل الرائد (صراع الجبابرة) و (صقور الأرض) إذ حرص الأبطال الثلاثة فيه (عبد الحمن و حكمت و حمزة ) على توحيد البلاد وإعادة السلام و الأمن إليها ...

هـ- تعزيز الشعور الديني و تنمية المشاعر و الوجدانات ... وقد ظهرت -وهذا ما يدعو إلى التفاؤل - بعض الشركات في العالم العربي كشركة النجم للإنتاج الفني، وشركة آلاء، وشركة الزهرة، وشركة بدر الدولية، و (تايفر برودكشن ) التي أنتجت أفلاما من التراث وغيره، وأذكر منها آخر الأفلام وهو فيلم (محمد خاتم الأنبياء ) الذي أنتج وفق أحدث التقنيات ، وأيدي أمهر الرسامين في العالم، وسجل أصواته في نسخته الإنكليزية أقوى الممثلين الأمريكيين ...

و- تعميق الثروة اللفظية للطفل مما يمنحه قدرة على التعبير، وفهم العربية الفصحى أكثر.

ز- تعميق دور المدرسة و الأسرة في حياة الطفل ، اذ هنا وبعض المسلسلات التي ركزت على هذه الناحية ، فعرضت المدرسة بطريقة محببة ، وصورة جذابة، وكذلك ركزت مسلسلات أخرى على الطفل بأسرته مما يقوي الروابط الأسرية، وهو هدف اجتماعي نجده في مسلسل (لحن الحياة) و(ريبي) .

ح- تلمي الرسوم المتحركة بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع غرائز عديدة لديه مثل غريزة حب الاستطلاع، فتجعله يستكشف كل يوم أشياء جديدة وتنمي لديه غريزة المنافسة و المسابقة التي تجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز 14

ط- الرسوم المتحركة وسيلة هامة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية في أعماق الطفل لأنها تقدم المعلومات في قالب درامي جذاب، وفي قصص شيقة تتضمن حكايات ومغامرات مثيرة ، وتخلق الرسوم المتحركة عوالم مثيرة صاحبة من مخلوقات وحركات تتحدى كل قوانين الحركة والزمن والحياة 15

ي- تزود الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة وتسارع بالعملية التعليمية ، حيث بعض هذه الأفلام تسلط الضوء على بيانات جغرافية معينة كذلك قضايا علمية معقدة -لعمل أجهزة جسم الإنسان المختلفة بأسلوب سهل جذاب .

ك- زرع القيم الإيجابية عند الأطفال وذلك بعرض نمذج لشخصيات تمارس نمطا من السلوك الإيجابي 16

### 2.3 التأثيرات السلبية للرسوم المتحركة على الطفل :

أ- تأثير بعض الرسوم المتحركة على نفسية الطفل وسلوكاته، خاصة تلك التي تحوي في طياتها عنفا وعدوانا، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على اتجاهات الطفل يجعله يتقبل العنف على أنه سلوك جيد، خاصة بالنسبة للأطفال الذين لا يميزون بين الواقع والخيال فيكون التأثير عليهم أشد .

وهو ما يؤدي بالأطفال إلى تقليد حركات بعض الشخصيات الكارتونية المجسدة لجوانب عدة من خوف وعنفا وإجرام ، كما " يجعل الطفل يشعر بأن الحياة مليئة بالتنافس والصراع والإجرام والموت ، فيتصور أن عالم الشاشة هو مرآة صغيرة لعالم الحقيقي ، وبالتالي تتسلل فكرة العنف إلى نفوسهم " 17

قد يتعدى الأمر ذلك للدرجة التي يعتقد فيها الطفل بأن ما يقوم به من أفعال سلبية هي عبارة عن أمور ايجابية في نظره مثل تصور الفعل الإجرامي بطولية ، أو تصور الإجرام في نفسه ويتجسد ذلك من خلال سلوكه وتصرفاته ، فلأمر الذي يجعله يمارس العنف مع إخوته أو أقربائه في البيت و حتى مع زملائه في الشارع أو في المدرسة كالضرب مثلا بقصد اللعب والتسلية

أحيانا ، أو حسب الموقف الذي يواجهه أحيانا أخرى . وهو الأمر الذي من شأنه وان يزعزع بعض القيم والفضائل المرغوبة 18

ب- إثارة الشعور بالخوف و الفزع من المواقف الرهيبة و النهايات التعيسة و الأحكام الظالمة ' وهو ما يؤدي بالطفل إلى القلق و النوع المتعق و الأحلام المخبفة، خاصة بالنسبة للأطفال الذين يصعب عليهم الفصل بين الواقع والخيال .

ج- ان متابعة الطفل للتلفاز وتلقيه لأكثر خبراته منه تجعله يتقبل كل ما يرد فيه دون مناقشة أو تفكير ناقد، وهذا من خلال استمراره في تلقي ما يشاهده عن طريق الأصوات و الصور والرسوم المتحركة والحركات والأضواء والظلال، بحيث تبدوله جاهزة دون أن يتاح له التفاعل الاتصالي، ومن هنا يضعف التلفاز قدرة الطفل النقدية بتقديمه الحلول جاهزة ، كما يعيق النمو المعرفي الطبيعي 19

د- نشر بعض النظريات والأفكار الباطلة : ومن الأمثلة على ذلك برنامج ( البوكيمون) وهذا الأخير تقوم فكرته أن هناك حيوانات في تطور مستمر ويصبح شكلا آخر أو يتطور بالإتحاد مع بوكيمون آخر ، وهذه إشارة من بعيد لنظرية دارون ( نظرية النشوء والتطور) والتي تقول أن الإنسان أول ما نشأ نشأ قردا ثم مازال في تطور 20

هـ- الانحناء لغير الله حتى تكون الهيئة أقر ما تكون للسجود والركوع : مثل ما يكون في برنامج ( الكابتين ماجد ) فعند نهاية المباراة يقوم أعضاء الفريقين بالانحناء لبعض بشكل أشبه ما يكون بالركوع للصلاة كتعبير للمحبة والصفاء .

و- الإشارة لبعض تعاليم الديانات الأخرى : نجد الصليب وإظهار الراهب 21

ز- إفساد عقل الطفل و إصابته بالبلادة و الكسل و الخمول: و ذلك لطول مشاهدة الطفل لهذه الرسوم المتحركة 22

ح- من حيث الجانب التربوي فإنها تسبب في إهمال الأطفال لواجباتهم الدراسية وقدرتهم على الملكات تنمية الإبداعية 23

ط- إشباع الطفل بمفاهيم الثقافة الغربية ، فالطفل عندما يشاهد الرسوم المتحركة لتي غالبيتها إنتاج الحضارة الغربية لا يشاهد عرضا مسليا يضحكه و يفرحه فحسب ، بل يشاهد عرضا ينقل له نسقا ثقافيا متكاملًا يشتمل على أفكار الغرب، فهي لا تكتفي على

بنقلها الضحك والمتعة والإثارة للطفل بل تنقل إليه كذلك عادات اللباس , طرق الأكل والشرب ... فمهما بدت بريئة إلا أنها لا تخلو من التحيز للثقافة الغربية 24

ي- ومن سلبياتها على الصعيد الاجتماعي أنها تركز في الطفل الغلظة في المشاعر، والبلادة في الأحاسيس وهذا ما ينعكس على الأسرة كلها سلبيا، فالأم إذا طلبت من ابنها أمرا وهو يشاهد أفلامه المفضلة تعلم أنه سيتلکأ كثيرا في إجابتها إلى طلبها، وكذلك الحال مع الأب أو الإخوة الكبار 25

### 1. بدائل مقترحة للرسوم المتحركة :

بالاعتماد على ما سبق، فإنه من الضروري تقديم مقترحات من شأنها أن تسهم بمعالجة التأثير السلبي لبرامج الرسوم المتحركة على الطفل وكانت التوصيات المقترحة كالآتي:

1- إنتاج برامج مشابهة لتلك الرسوم توافق منهج الإسلام ,فتخلو من المنكرات , وتربي على الفضائل، ولا مانع أن تكون هي نفسها لكن بإنتاج جديد , تحذف منها المنكرات , وتؤدي فيها الأدوار بكلمات مباحة لا تخالف الشرع. فيجمع بين تحقيق الرغبة، وحسن التربية والتعليم . وهذه الرسوم المتحركة النافعة تحمي الصبيان عن الأشياء المحرمة، والابتكار والتجديد في الرسوم المتحركة الموثوقة، ذات الأفكار النافعة لجذب وشغل أوقات فراغ الأطفال وتفعيل هذه القضية في المجتمع ووقفه أرباب رؤوس الأموال لتمويل المؤسسات الإنتاجية التي تصيغ إعلام أطفالنا في قالب إسلامي 26

2- اختيار برامج ثقافية تعليمية، تجمع بين المتعة والتعليم، وقد انتشرت مثل هذه البرامج بالصوت والصورة، وفيها الحديث عن عالم البحار، وعالم الحيوانات .

3- إشغال الأطفال ببرامج صحي مفيد، يمارس فيها الرياضة , والسباحة ، وغيرها من الألعاب المباحة، وهي تجمع له بين المتعة والفائدة.

4- مشاهدة المواقع الإسلامية التي تعنى في بعض أقسامها بالأطفال، وذلك من خلال عرضهم لفلاشات مفيدة، أو لعب مسلية، أو رسوم متحركة فيها قصص الأنبياء، والصالحين، وفيها عرض للغزوات والمعارك الإسلامية.

5- حث الشركات والمؤسسات القادرة على إنتاج ما يستفيد منه الطفل بالصوت والصورة أن لا يقصر في ذلك , فهم أحوج ما يكونون لهذا، وأولياء الأمور أحوج ما يكونون لبدائل نافع مفيد ممتع يقدمونه لأولادهم .

تحويل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى واقع قصصي يعيشه الطفل 27  
كما توجد هناك توصيات أراها مناسبة وإيجابية للأطفال لمشاهدة أفلام الكرتون ولذلك يجب  
الاهتمام بما يلي :

- 1- ترك الطفل بعيدا عن برامج الأفلام الكرتونية و الرسوم المستورة .
- 2- حضور الوالدين مع أطفالهم أثناء تواجد الطفل أمام شاشة التلفاز.
- 3- تشغيل الطفل بنشاطات أخرى تفيده، كاصطحاب الأب لولده أثناء تواجده خارج المنزل أو  
عند ذهابه للتسوق
- 4- اقتناء له الكتب من المكتبة وتعييده على المطالعة .
- 5- شراء الألعاب المسلية التي تنمي الذكاء للطفل وتطور من قدراته العقلية خصوصا الطفل  
قبل المدرسة
- 6- انتقاء الرسوم للطفل والتي تحمل في طياتها قيما تربوية واجتماعية ... وتكون تحمل رسالة  
نبيلة وهادفة أن يكون الآباء في سلوكهم قدوة .
- 7- إنتاج رسوم متحركة عربية اللغة كبرامج تحافظ على الهوية العربية الإسلامية .

#### خاتمة :

تشير الدراسات إلى أن علاقة الطفل بالتلفزيون تبدأ في السنة الثانية من عمره، وهو أول  
وسيط اتصال جماهيري يبدأ معها الطفل اتصالا مباشرا دون وسيط، و يعد السبب الرئيسي  
وأول الأسباب التي تجذب الأطفال لمشاهدة التلفزيون القيمة الترفيهية ، ومن الصعوبة منع  
الأطفال من مشاهدة التلفزيون وخاصة الأفلام الكرتونية (الرسوم المتحركة) وهذه الأخيرة سلاح  
ذو حدين، تحمل جانبا سلبيا وآخر ايجابيا، والطفل لا يستطيع أن ينتقي ما هو ايجابي ويتجنب ما  
هو سلبى لعدم تكامل قدرته، لهذا وجب على الآباء والأمهات مراقبة أطفالهم لتجنبيهم  
الانعكاسات السلبية في البرامج الكرتونية ، وأخذ كل ما هو ايجابي فقط .

## الإحالات:

- 1 خيارى رضوانى، سلبيات الرسوم المتحركة على الطفل، مجلة المجتمع و الرياضة، المجلد 2، العدد 2: 2019م، ص:14.
- 2 ابراهيم الأمير وعد، دور التلفزيون في قيم الأسرة، دار غيداء للنشر و التوزيع، ط:1، 2002، ص: 27.
- 3 عائشة سعيد علي الهشري، نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية (رسالة ماجستير )، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2009\_2010 ص: 79.
- 4 محمد بن عبد الله العريفي ،الرسوم المتحركة و أثرها في عقيدة الناشئة ،جامعة الملك سعود الرياض، دن ،دت، ص:21 .
- 5 شعبان مهدي ،بن عيسى آمال ،أثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري ( دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية آيت علي خالد ببوفاريك ) ،مخبر الوقاية و الأرغنوميا ، العدد: 4 ص: 226.
- 6 نجاة عزات شعبان أبو ناصر، دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة ،(رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2013م، ص:11.
- 7 نجات عزات شعبان أبو ناصر، المرجع نفسه، ص : 12.
- 8 نجات عزات شعبان، المرجع نفسه، ص : 12.
- 9 أحمد محمد مغاري، القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات التلفزيونية الفلسطينية ( دراسة تحليلية )، الواقع والرؤى المستقبلية، جرش للبحوث و الدراسات، جامعة الأقصى ، فلسطين، 2013م، ص: 132 .
- 10 أحمد محمد مغاري، المرجع نفسه، ص: 13.
- 11 زهر كاظم زعيمان، المقاربة الحدائية الأركونية أثر الرسوم المتحركة في سلامة النطق باللغة العربية الفصحى لدى التلاميذ، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب ، العدد : 2، 2017، ص: 230.
- 12 زهر كاظم زعيمان، المرجع نفسه، ص : 230.

- 13 أحمد نتوف، الغزو الفكري في أفلام الكرتون، سلسلة البناء والترشيد، نحو القمة و النشر، ط:1، 2007 م، ص:65.
- 14 حلا القاسم الزعبي، تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) ، على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور الأمهات و المدرسات، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط، 2016م، ص:37.
- 15 سعيداني سلامي، منال رداوي ،برامج الأطفال في القنوات العربية " الواقع و المأمول " ،مجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد: 2، 2018م، ص:33.
- 16 سعيداني، منال رداوي، المرجع نفسه، ص:34.
- 17 هند بن حميدة، تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل و سلوكه، مجلة التراث، العدد: 23، جامعة الجلفة، ص:246.
- 18 هند بن حميدة، المرجع نفسه، ص:246.
- 19 هند بن حميدة، المرجع نفسه، ص:247.
- 20 حميد عبد الله البستيكي، القنوات الفضائية الإسلامية و أثرها في تربية النشء المسلم ، رسالة ماجستير، كلية الصحافة و الإعلام، جامعة لاهاي العالمية للصحافة و الإعلام، هولندا ، ص: 37-38.
- 21 حميد عبد الله البستيكي، المرجع نفسه، ص:39.
- 22 سميحة عليوات، تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل و سلوكه، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد: 24 ، العدد: 53 ، ص:34.
- 23 محمد بن علي، القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الطفل، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، المجلد: 06، العدد: 01، 2010م، ص:105.
- 24 حلا القاسم الزعبي، المرجع نفسه، ص:38.
- 25 أحمد نتوف، المرجع نفسه، ص:21.
- 26 محمد بن عبد الرحمن العريفي، المرجع نفسه، ص:80.
- 27 محمد بن عبد الرحمن العريفي، المرجع نفسه، ص:81.

## قائمة المصادر والمراجع:

- 1\_ إبراهيم الأمير وعد، دور التلفزيون في قيم الأسرة، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 2002.
- 2\_ أحمد محمد مغاري، القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات التلفزيونية الفلسطينية (دراسة تحليلية)، الواقع والرؤى المستقبلية، جرش للبحوث والدراسات، جامعة الأقصى، فلسطين، 2013.
- 3\_ أحمد نتوف، الغزو الفكري في أفلام الكرتون، سلسلة البناء والترشيد، نحو القمة والنشر، الطبعة الأولى 2007.
- 4\_ حميد عبد الله البستيكي، القنوات الفضائية الإسلامية و أثرها في تربية النشء المسلم، رسالة ماجستير، كلية الصحافة والإعلام، جامعة لاهاي العالمية للصحافة والإعلام، هولندا.
- 5\_ حلا القاسم الزعبي، تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة)، على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور الأمهات والمدرسات، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2016.
- 6\_ زهر كاظم زعيমান، المقاربة الحدائثية الأركونية أثر الرسوم المتحركة في سلامة النطق باللغة العربية الفصحى لدى التلاميذ، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد الثاني 2017.
- 7\_ سعيداني سلامي، منال رداوي، برامج الأطفال في القنوات العربية "الواقع والمأمول"، مجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد الثاني 2018.
- 8\_ سميحة عليوات، تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد: 24، العدد الثالث والخمسون.
- 9\_ شعبان مهدية، بن عيسى أمال، أثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري (دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية آيت علي خالد ببوفاريك)، مخبر الوقاية والأرغوميا، العدد الرابع.
- 10\_ عائشة سعيد علي الهشري، نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية.
- 11\_ محمد بن عبد الله العريفي، الرسوم المتحركة و أثرها في عقيدة الناشئة، جامعة الملك سعود، الرياض.

- 
- 12\_ محمد بن علي، القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الطفل، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد السادس، العدد الأول.
- 13\_ محمد حسن بريغش، أدب الطفل أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1992.
- 14\_ نجاة عزات شعبان أبو ناصر، دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- 15\_ هند بن حميدة، تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه، مجلة التراث الجلفة، العدد الثالث والعشرون.